حدثنا أبو بكربن مالك ثنا عبدا بن احمد حدثني معاوية بن عبدا بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام ثنا أبو المقدام هشام بن أبي هشام ثنا محمد بن كعب قال لما استخلف عمر بعث إلي وأنا بالمدينة فقدمت عليه فلما دخلت عليه جعلت أنظر إليه نظرا لا أصرف بصري عنه تعجبا فقال يا ابن كعب إنك لتنظر إلي نظرا ما كنت تنظره قال قلت تعجبا قال ماأعجبك قلت يا أمير المؤمنين أعجبني ما حال من لونك ونحل من جسمك ونفش من شعرك قال فكيف لو رأيتني بعد ثلاث وقد دليت في حفرتي أو قبري وسالت حدقتاي على وجنتي وسال منخري صديدا ودما كنت لي أشد نكرة حدثنا حديثك عن ابن عباس فذكره .

حدثنا أبو بكر ثنا عبدا حدثني عبيد ا بن عمر ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد ابن إبراهيم ثنا محمد بن مروان العقيلي ثنا عمارة بن أبي حفصة قال دخل مسلمة بن عبدالملك على عمر في مرضه الذي مات فيه فقال من توصي بأهلك فقال إذا نسيت ا فذكروني فعاد له فقال من توصي بأهلك قال إن ولي ا الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين 1 .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ابن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم حدثني أبو اسحاق ثنا محمد بن الحسن ثنا هاشم قال لما كانت الصرعة التي هلك فيها عمر دخل عليه مسلمة بن عبدالملك فقال يا أمير المؤمنين إنك أقفرت أفواه ولدك من هذا المال فتركتهم عالة لا شيء لهم فلو أوصيت بهم إلى أو إلى نظرائي من أهل بيتك قال فقال أسندوني ثم قال أما قولك إني أقفرت أفواه ولدي من هذا المال فإني وا ما منعتهم حقا هو لهم ولم أعطهم ما ليس لهم وأما قولك لو أوصيت بهم إلى أو إلى نظرائي من أهل بيتك فوصي وولي فيهم ا الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين بنى أحد رجلين إما رجل يتقي فسيجعل ا له مخرجا وإما رجل مكب على المعاصي فإني لم أكن لأقويه على معصية ا ثم بعث اليهم وهم بضعة عشر ذكرا قال فنظر إليهم فذرفت عيناه فبكى ثم قال بنفسي الفتية